قادة أكثر من 30 دولة يناقشون الأمن الإقليمي والصمود الاقتصادي والنمو الشامل لمنطقة جنوب شرق آسيا

ترامب يشهد توقيع اتفاق السلام بين كمبوديا وتايلند: نقف مع «آسيان» 100٪

الرئيس الأميركي دونالد ترامب متوسطا القادة المشاركين في قمة «آسيان ـ الولايات المتحدة» في كوالالمبور (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: انطلقت في العاصمة الماليزية كوالامبور أمس أعمال القمة الـ47 لرابطة دول جنوب شرق آسيا «آسيان» والقمم ذات الصلة تحت شعار «الشمولية والاستدامة».

وفي كلمة له خلال مراسم الافتتاح، قال رئيس الوزراء الماليزي، أنور إبراهيم، الرئيس الدوري للآسيان لعام 2025، إن التنافس المتصاعد وحالة عدم اليقين المتزايدة لا تضعان اقتصادات الآسيان أمام الاختبار فحسب، بل العزم الجماعي للآسيان في الحفاظ على الإيمان بالتعاون. وأوضح أن قوة الآسيان تكمن في القناعة بأن الاحترام والعقلانية ما زالا يربطان الدول الأعضاء معا.

وقال الرئيس الاميركي دونالد ترامب أمام قمة «آسيان ـ الولايات المتحدة» إن بلاده «تقف مع دول جنوب شرق آسيا 100٪ وتعتزم أن تكون شريكا قويا للمنطقة لأجيال قادمة».

وأشار إلى أن بلاده «أنهت ثماني حروب في ثمانية أشهر فقط»، مؤكدا أنه سيسعى أيضا إلى «حل النزاعات الجارية بين باكستان وأفغانستان قريبا».

بدوره، أشار إبراهيم إلى أن «آسيان» والولايات المتحدة ستعتمدان بيانا للرؤية المشتركة لتعزيز مستقبل أكثر قوة وأمانا وازدهارا للمنطقتين، مبينا أن هذا البيان يعكس عزم الجانبين على تحويل التعاون إلى نتائج ملموسة تحقق منافع حقيقية للشعوب. وأوضح أن قوة الآسيان تكمن في القناعة بأن الاحترام والعقلانية ما زالا يربطان الدول الأعضاء معا.

وأشار إلى أن حجم التجارة الثنائية بين آسيان والولايات المتحدة بلغ «رقما قياسيا» قدره 453 مليار دولار العام الماضي مما دعم ملايين الوظائف والأعمال في المنطقتين.

ويشارك في القمة الحالية أكثر من 30 رئيس دولة وحكومة وتستمر حتى الثلاثاء، حيث يناقش القادة، الأمن الإقليمي، والصمود الاقتصادي، والنمو الشامل.

وعلى هامش القمة، شهد الرئيس الأميركي مراسم توقيع «اتفاق كوالالمبور للسلام» بين رئيس وزراء كمبوديا هون مانيه ورئيس وزراء تايلند أنوتين تشارنفيراكول على هامش أعمال القمة الـ47 لرابطة دول جنوب شرق آسيا «آسيان» في ماليزيا.

وقال ترامب خلال مراسم التوقيع إن هذا اليوم «بالغ الأهمية» لشعوب جنوب شرق آسيا كافة، حيث شهد إبرام «اتفاق تاريخي لإنهاء الصراع العسكري» بين البلدين اللذين خاضا نزاعا طويلا أوقع قتلى وتسبب في حركة نزوح واسعة.

وأوضح أنه طلب من رئيس الوزراء الماليزي أنور إبراهيم خلال اتصال هاتفي في يوليو الماضي استضافة المحادثات لجمع الطرفين، مضيفا أن الولايات المتحدة «فخورة بأن تكون جزءا من هذا الإنجاز الإنساني والسياسي الكبير» وأن ماليزيا «كانت شريكا رائعا في صنع السلام».

وأشار إلى أن إيقاف إطلاق النار تم التوصل إليه في نهاية يوليو الماضي بعد محادثات مكثفة جرت في كوالالمبور، مؤكدا أن «القائدين الكمبودي والتايلندي أثبتا شجاعة استثنائية في اختيار طريق السلام بدلا من استمرار الحرب».

وأضاف ترامب أن الاتفاق يتضمن إطلاق سراح 18 أسير حرب كمبوديا ونشر مراقبين من دول «آسيان» بما في ذلك ماليزيا لضمان استمرار السلام، في خطوة تأتي ضمن ما وصفها بأنها «واحدة من ثماني حروب أنهتها» إدارته خلال ثمانية أشهر. ولفت ترامب إلى أن بلاده وقعت أيضا اتفاقا تجاريا كبيرا مع كمبوديا واتفاقا حول المعادن النادرة مع تايلند بهدف مواصلة العلاقات الاقتصادية والتجارية القوية مع البلدين طالما التزما بالسلام والاستقرار.

من جانبه، أكد رئيس وزراء كمبوديا أن توقيع الاتفاق يمثل «لحظة تاريخية عميقة ومهمة تؤكد أن السلام ممكن دائما حين تتحلى الدول بالشجاعة والحكمة للسعي إليه معا»، معربا في الوقت ذاته عن امتنانه العميق للرئيس ترامب.

بدوره، قال رئيس الوزراء التايلندي إن توقيع الاتفاق يمثل «فصلا جديدا في تاريخ العلاقات» مع كمبوديا، مشيرا إلى أن الإعلان المشترك يعد «خطوة ملموسة نحو سلام دائم يعيد الثقة والاستقرار إلى مجتمعاتنا الحدودية».

من جهته، جدد رئيس الوزراء الماليزي تأكيده على موقف «آسيان» الراسخ في أن تكون المنطقة «مجالا للسلام والازدهار»، داعيا إلى معالجة قضايا عدة ومواصلة التركيز على تحقيق «سلام شامل يحتاجه العالم بأسره».

وعلى هامش القمة، أعرب ترامب عن ثقته في التوصل إلى اتفاق مع نظيره الصيني شي جينبينغ الذي من المتوقع أن يلتقيه الخميس بشأن إبرام اتفاقية تجارية ثنائية تشمل الرسوم الجمركية والمعادن النادرة.

الرئيس الفلسطيني يصدر إعلاناً دستورياً بتولي نائبه مهام الرئاسة مؤقتاً في حال شغور المنصب

«فتح»: لا إدارة أجنبية لغزة.. و«حماس»: نزع السلاح موضع نقاش وإسرائيل: سنحدد القوات الدولية التي ستدخل القطاع

عواصم ـ وكالات: أكد المتحدث باسم حركة (فتح) الفلسطينية في غزة منذر الحائك أن الحركة ترفض أي إدارة أجنبية للقطاع تكون مرجعيتها من خارج الأراضي الفلسطينية، مشددا على أن منظمة التحرير هي «الضامن والمرجعية» الوحيدة للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة. وقال الحائك في تصريحات لقناة (سكاي نيوز عربية) أمس، إن (فتح) تدعم إجراء انتخابات فلسطينية شاملة بعد الحرب، مشددا على أنه «لا يمكننا إلغاء حماس، ولا يمكنها إلغاءنا»، في إشارة إلى ضرورة التفاهم على المرحلة المقبلة.

من جهته، قال رئيس حركة المقاومة الفلسطينية الإسلامية (حماس) في غزة خليل الحية لقناة «الجزيرة» الفضائية إن الحركة ليس لديها تحفظ على أي شخصية وطنية مقيمة في غزة لإدارة القطاع، مشيرا إلى أنها ستسلم كل مقاليده إدارته للجنة الإدارة بما فيها الأمن، مؤكدا أن هناك توافقا مع حركة (فتح) وكل الفصائل بخصوص القوات الدولية للفصل ومراقبة وقف إطلاق النار من أجل إعادة الإعمار في غزة.

وأشار الحية إلى أن قضية «نزع السلاح» موضع نقاش مع الفصائل كافة.

في المقابل، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن تل أبيب ستقرر ما هي القوات الدولية التي تراها مقبولة لدخول غزة بعد الحرب.

وبحسب بيان صادر عن مكتبه، قال نتنياهو خلال الاجتماع الاسبوعي لحكومته أمس: «لقد أوضحنا، فيما يتعلق بالقوات الدولية، أن إسرائيل ستحدد القوات التي لا نقبلها»، مشيرا إلى أن الولايات المتحدة «تتفق معنا في هذا الموقف».

وفي غضون ذلك، سمحت إسرائيل لمئتين من«حماس» بدخول منطقة «الخط الأصفر» الخاضعة لسيطرة جيش الاحتلال، وذلك برفقة فريق من الصليب الأحمر، للبحث عن جثث الاسرى داخل غزة، بحسب ما أفادت القناة الـ12 الإسرائيلية وصحيفة «جيروسالم بوست». وقالت مصادر فلسطينية إن قافلة سيارات تقل عناصر من «حماس» وموظفين من الصليب الأحمر دخلت إلى مدينة رفح، بعد أن سلمت الحركة إحداثيات متعلقة بموقع محتمل لدفن جثث أحد الاسرى الإسرائيليين.

وفي سياق متصل، ذكرت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» نقلا عن مكتب نتنياهو أن الاخير وافق على دخول فريق فني مصري إلى غزة، للمساعدة في تحديد مواقع جثث الاسرى الإسرائيليين.

من جهة اخرى، نفت حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية اتهامات الجيش الإسرائيلي، بأن عناصرها في مخيم النصيرات للاجئين وسط غزة كانوا يعدون لعمل وشيك ضد قواته.

وقالت الحركة في بيان صحافي أمس إن «إدعاء جيش الاحتلال أن كوادر من سرايا القدس الجناح العسكري للحركة في النصيرات كانوا يعدون أمس لعمل وشيك، هو محض ادعاء كاذب وافتراء يسعى الاحتلال من ورائه إلى تبرير عدوانه وخرقه لوقف إطلاق النار».

وأصيب أربعة فلسطينيين مساء أمس الاول في غارة إسرائيلية استهدفت مركبة في مخيم النصيرات، وفق مصادر طبية وشهود عيان، فيما قال جيش الاحتلال إنه استهدف عنصرا من «حركة الجهاد» في المنطقة كان «يخطط لهجوم وشيك» ضد قواته.

إلى ذلك، أصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس إعلانا دستوريا يقضي بتولي نائبه ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ مهام رئاسة السلطة مؤقتا في حال شغور منصب رئيس السلطة الوطنية.

وبحسب الإعلان الدستوري الذي نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) أمس، فإن مدة تولي المهمة المؤقتة لمنصب رئيس السلطة لا تزيد على 90 يوما تجرى خلالها انتخابات حرة ومباشرة لانتخاب رئيس جديد وفقا لقانون الانتخابات الفلسطيني.

أنباء مصرية

النائب طلعت عبدالقوي لـ «الأنباء»: التسجيل للمغترب ضروري للتصويت بانتخابات «النواب»

حوار ـ ناهد إمام

النائب د.طلعت عبدالقوي

قال النائب د.طلعت عبدالقوي عضو مجلس النواب وعضو مجلس أمناء الحوار الوطني ورئيس الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية إن قانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية حدد ضوابط وآليات تصويت المصريين في الخارج في الانتخابات، مشيرا في لقاء مع «الأنباء» إلى أن التصويت للمغتربين بالمرحلة الأولى سيكون يومي 7و8 نوفمبر، وفي المرحلة الثانية يومي 21و22 نوفمبر. وقال ردا على اسئلة «الأنباء»:

كيف ترون تصويت المصريين بالخارج في انتخابات مجلس النواب 2025؟

● قانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية حدد ضوابط وآليات بشأن تصويت المصريين في الخارج في الانتخابات، بحيث يكون لكل مصري مقيم خارج مصر الحق في الإدلاء بصوته في الانتخاب والاستفتاء طالما اسمه مقيدا بقاعدة بيانات الناخبين، ويحمل بطاقة رقم قومي أو جواز سفر ساري الصلاحية متضمنا الرقم القومي.

ما خطوات التصويت للمصريين بالخارج؟

● هناك عدة خطوات واجبة هي: التسجيل المسبق على موقع الهيئة الوطنية للانتخابات من خلال الدخول إلى الموقع الرسمي للهيئة الوطنية للانتخابات. واختيار «تسجيل المصريين بالخارج». و إدخال البيانات المطلوبة (الاسم، الرقم القومي، الدولة المقيم بها، البريد الإلكتروني). وتحميل نسخة من بطاقة الرقم القومي أو جواز السفر. وتحديد بعثة مصرية (سفارة/قنصلية) للتصويت من خلالها... ثم يحصل الناخب على رمز تسجيل سري يستخدم لاحقا في التصويت، ومكان التصويت في مقر القنصلية المصرية بالخارج أو في مقر البعثة الديبلوماسية أو أي مقر آخر يصدر بتحديده قرار من الهيئة الوطنية بالتنسيق مع وزارة الخارجية.

هل هناك ضوابط للتصويت بالخارج؟

● بطبيعة الحال توجد عدة ضوابط منها: لا يجوز التصويت أكثر من مرة، ولا يقبل التصويت عبر البريد أو الوكالة كما انه يجب الالتزام بمواعيد التصويت الرسمية في الدولة المقيم بها. تلتزم اللجان بالخارج بالفرز وإرسال النتائج إلكترونيا للهيئة الوطنية

وما موعد تصويت المصريين بالخارج؟

● عملية الاقتراع تبدأ يوميا في الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة التاسعة مساء وفقا لتوقيت الدولة التي يجرى فيها الاقتراع وستجرى للمصريين في الخارج بالمرحلة الأولى الجولة الأولى يومي 7و8 نوفمبر، والتصويت بالخارج المرحلة الثانية الجولة الأولى يومي 21 و22 نوفمبر.

وبالنسبة إلى جولة الاعادة بالخارج؟

● تجرى الاعادة للمرحلة الأولى للجولة الثانية بالخارج يومي 1 و2 ديسمبر.. وتجرى الإعادة للمرحلة الثانية للجولة الثانية في الخارج يومي 15 و16 ديسمبر.

أنباء لبنانية

لبنان متمسك بعرضه الخاص بالتفاوض والموفدة الأميركية أورتاغوس تعود إلى بيروت اليوم

بيروت ـ ناجي شربل وأحمد عز الدين

كشفت الرسائل الإسرائيلية الموجهة بنيران الطائرات من حربية ومسيرات «درونز»، عن ان الدولة العبرية ماضية في تثبيت المنطقة العازلة التي فرضتها داخل الأراضي اللبنانية، وغير مستعدة لإحداث تغيير على الأرض، قبل مفاوضات مع الدولة اللبنانية، تريدها إسرائيل على طريقتها ووفقا لمفهومها، بعد رفضها الأولي لعرض رئيس الجمهورية العماد جوزف عون بالتفاوض غير المباشر.

في المقابل، يتمسك لبنان بعرضه الخاص بالتفاوض، الذي قدمه رئيس الجمهورية وحظي بإجماع من الأطراف المعنية في الداخل. وكرر لبنان الرسمي ان التفاوض غير المباشر أمر طبيعي بين عدوين يحتاجان إلى وسيط بينهما، تمهيدا للبحث والوصول إلى تفاهمات. ومن الجانب الإسرائيلي إصرار واضح على عدم السماح لسكان القرى الحدودية المدمرة بالعودة، وتاليا منع مقومات الحياة في تلك القرى، وربط ملفها بنتائج قد تتعدى المفاوضات بين إسرائيل ولبنان والتي ستتم عاجلا أو آجلا، بأمور خاصة بمنطقة الشرق الأوسط ككل.

وتقوم الآلة العسكرية الإسرائيلية وعلى مدار ساعات النهار كاملة، باستهداف أشخاص ومواقع وآليات خاصة بأعمل الحفر والبناء، وتضعها في خانة خرق «حزب الله» للاتفاق الموقع مع الحكومة اللبنانية في 27 نوفمبر 2024، والذي التزم به الجانب اللبناني كاملا. وفي معلومات خاصة بـ«الأنباء» ان الجانب اللبناني الرسمي يتمسك بما حدده من أطر للتفاوض، على رغم ما ينقل إليه من تهديدات إسرائيلية. ويرد على من ينقلون تلك التهديدات بأن لبنان خبر مراحل صعبة ومصيرية في تاريخه الحديث، وكتب له باستمرار تأكيد هويته وثوابته وضمان وحدته. وهو يدرك جيدا عدوانية إسرائيل، وقد دفع ثمنها دمارا وخرابا كبيرين على مدى عقود. ولا سبيل أمامه الا العمل بما يضمن الحفاظ على الوطن بتركيبته المنوعة في هذه البقعة من الشرق الأوسط.

حركة سير وسط الأبنية المدمرة في منطقة حارة حريك في ضاحية بيروت الجنوبية (محمود الطويل)

وبين التهديدات الإسرائيلية وثبات الموقف الرسمي اللبناني، تتصاعد حالة القلق لدى اللبنانيين عموما، وخصوصا سكان الجنوب والضاحية الجنوبية للعاصمة بيروت، مع ارتفاع وتيرة الكلام عن اتخاذ بعضهم إجراءات احترازية لتبديل مكان السكن في حال تدحرج الأمور إلى مرحلة صعبة.

توازيا، استبعد مصدر سياسي مطلع لـ«الأنباء» أي توسيع للحرب، على اعتبار ان الاهتمام الدولي ينصب الآن على انجاز صفقة غزة، والتي يتركز العمل بشأنها على الإطارين المدني والسياسي اللذين سيطبعان المرحلة الجديدة فيها، بعد طي صفحة سيطرة حركة «حماس» على القطاع.

وأضاف المصدر: «لبنان من دون شك هو الهدف التالي بعد غزة، ولكن ليس بالضرورة حربا، بل بالضغوط السياسية والاقليمية مع ـ عدم استبعاد الحرب بشكل نهائي ـ خصوصا ان تراجع «حزب الله» عما أعلنه بعد وقف اطلاق النار من تجاوب في موضوع السلاح، قد بدأ بشكل تدريجي وصولا إلى الرفض الكلي بعد حرب الـ12 يوما بين إسرائيل وايران، حيث أخذ منحى آخر إلى حد رفض أي بحث في موضوع السلاح واعتباره خارج النقاش، وبالتالي فإن معالجة هذا الملف في جانبه الأكبر يكون في إطار البحث والاتصالات الإقليمية، أكثر منها في الميدان الداخلي اللبناني سواء سياسيا أو أمنيا.

وفي هذا الوقت، تصل الموفدة الأميركية مورغان اورتاغوس إلى لبنان اليوم قادمة من إسرائيل لتشارك في اجتماع لجنة الإشراف على وقف إطلاق النار (الميكانيزم) بعد غد الأربعاء. والسؤال المطروح: هل ستخرق الموفدة الأميركية جمود الاتصالات مع المسؤولين اللبنانيين، وتحمل رسائل إيجابية من إدارتها يبنى عليها؟ وكانت المواقف الأميركية وما حملته من تحذيرات وتأويلات، خلقت حالة من القلق من دون أي معطى أو إجابات واضحة حول مسار الأمور. وفي الوقت عينه ينتظر الدور الذي سيقوم به الرئيس الجديد للجنة الجنرال الاميركي جوزف كليرفيلد، الذي توقعت مصادر عدة ان يحدث تغييرا ما في آلية عمل هذه اللجنة.

رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» التابعة لـ«حزب الله» النائب محمد رعد قال في احتفال أقيم في مدينة النبطية ان مفتاح أمن واستقرار لبنان ليس في تلبية شروط العدو، بل في إجباره على تنفيذ التزاماته والوقف الفعلي لاعتدائه، مشيرا إلى «ضرورة تعزيز الاصطفاف الوطني لمواجهة أطماع إسرائيل والابتعاد عن سياسات إضعاف الجبهة الداخلية».

على صعيد آخر، يعقد المجلس النيابي غدا الثلاثاء جلسة عامة لاستكمال جدول الأعمال الذي توقف في جلسة 30 سبتمبر و1 أكتوبر، نتيجة مقاطعة المعارضة للجلسة احتجاجا على عدم إدراج تعديل قانون الانتخاب على جدول الاعمال. وتردد ان المقاطعة مرشحة للتكرار بعد اجتماع نيابي وشيك يعقد في الساعات القليلة المقبلة.

أنباء سورية

اشتباكات بين «قسد» والجيش في دير الزور وتوغلات إسرائيلية وحواجز مؤقتة في القنيطرة

صورة أرشيفية لقوات سورية

وكالات: اندلعت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة والقذائف فجر أمس، بين قوات سوريا الديموقراطية «قسد» التي يهيمن عليها الاكراد وبين قوات الجيش السوري في بلدتي محكان والكشمة شرقي دير الزور.

وقال تلفزيون «سورية» إن الاشتباكات استمرت لساعات، حيث حاولت «قسد» التسلل إلى عدة مناطق يسيطر عليها الجيش.

وأشار إلى أن الجيش أحبط محاولات تسلل «قسد» إلى نقاط سيطرته، مؤكدا أنه لا تغير في خريطة السيطرة بدير الزور.

بموازاة ذلك، شهد ريف القنيطرة أمس سلسلة من التوغلات الإسرائيلية المتكررة، في خرق واضح لاتفاق فض الاشتباك الموقع عام 1974.

ونقلت وكالة الأنباء السورية «سانا» أن قوات الاحتلال الإسرائيلي توغلت داخل قريتي الرزانية وصيدا الحانوت بريف القنيطرة الجنوبي، موضحة أن قوة إسرائيلية مؤلفة من أربع آليات عسكرية نصبت حاجزا مؤقتا بين القريتين، وأوقفت موزع خبز كان يخدم القرى المجاورة، قبل أن تطلق سراحه وتنسحب من المنطقة لاحقا.

وفي السياق ذاته، أفادت قناة «الاخبارية» السورية بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي توغلت نحو حاجز الصقري على مدخل أوتوستراد السلام بريف القنيطرة ترافقها دبابات وعدة آليات عسكرية وسط إطلاق قنابل مضيئة وقامت بتوقيف للمارة واحتجاز عدد من الدراجات النارية.